

إعلام الورى بأعلام الهدى

[17] موسى عليه السلام، فقال لي إبتداء منه: " إني لا إلى المرجئة، ولا إلى القدرية، ولا إلى المعتزلة، ولا إلى الخوارج، ولا إلى الزيدية ". فقلت: جعلت فداك، مضى أبوك؟ قال: " نعم ". قلت: مضى موتا؟ قال: " نعم ". قلت: فمن لنا بعده؟ قال: " إن شاء الله أن يهديك هداك ". قلت: جعلت فداك، إن عبد الله أخاك يزعم أنه إمام من بعد أبيه. فقال: " عبد الله يريد أن لا يعبد الله ". قلت: جعلت فداك، فمن لنا بعده؟ قال: " إن شاء الله أن يهديك هداك ". قلت: جعلت فداك، فأنت هو؟ قال: " لا، ما أقول ذلك ". قال: فقلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، ثم قلت له: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: " لا ". قال: فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله تعالى إعظاما له وهيبة، ثم قلت: جعلت فداك، أسألك كما كنت أسأل أباك؟ قال: " سل تخبر ولا تدع، فإن أدعت فهو الذبح ". قال: فسألته فإذا بحر لا ينزف قلت: جعلت فداك، شيعة أبيك ضلال فألقي إليهم هذا الامر وأدعوهم إليك؟ فقد أخذت علي الكتمان. قال: " من آنت منه رشدا فألق إليه وخذ عليه الكتمان، فإن أذاع فهو
